

الأمثال من الكتاب والسنة

يستحيي من ربه اليوم إلى أن يجيء قبض الثمن .

مثل المصلي الساهي .

مثل المصلي الذي يصلي ويكون ساهيا في قلبه كمثله رجل جنى في حق الأمير ثم ندم فاستجمع خدمه وخوله وتوجه إلى باب الملك معذرا فلما قام بين يدي الملك بشاكريته وخدمه ووقف بهم عليه معذرين مما كان منه ومن خدمه من سوء الأدب صفح عنه وحيي وأكرم ومن أقبل إلى الملك ثم زاع عنه في الطريق وبعث بشاكريته وخدمه حتى وقفوا مقام الاعتذار ومحل الكرامة ولما أقبل الملك إليه ليقبل عذره ويحسن إليه أعرض عن مقام 50 الاعتذار وشغل بنهماته وترك خدمه وخوله بين يدي الملك معذرا منه أفليس من مقالة الملك أن يقول أنت الذي جنيت في حقّي وتركت أمري وضيعت أموري وهؤلاء الخدم إنما حضروا لأجلك فأقمتمهم مقام الاعتذار عنك واشتغلت بنهماتك أليس أنه ممقوت ولا يعبأ باعتذار خوله فيما هنالك .

مثل الدعوات دون حضور القلب .

وكذا مثل دعواته التي تجري على لسانه بدون حضور القلب رغبة ورهبة كمثله سائل يقف على باب يسأل شيئا ولم يلبث ومضى